المتفوقون على آبائهم
من المحدثين في القرن الثاني الهجري

إعـــداد

الأستاذ المساعد الدكتور
سليمان سليم إبراهيم

المدرس المساعد
بهزاد كريم وهـاب

slean72@yahoo.com

جامعة كويه – فاكلتي التربية – قسم التربية الدينية

العـراق / أربيـل

issn : 2071- 6028

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

هذا البحث يتناول ذكر أسماء الرواة الذين تفوقوا على آبائهم في القرن الثاني الهجري، قمنا بجمعها من كتب التاريخ والتراجم، وذكرت ترجمة موجزة لكل منهم مع ذكر بعض الشيوخ والتلاميذ ، ثم ذكر خلاصة أقوال النقاد فيهم وفي آبائهم، ثم الإشارة إلى أقوال العلماء في بيان تفوق الابن على أبيه وتأييدها أو مناقشتها ورّدها في حال التوصل إلى ترجيح الأب على الابن وذلك بعد ذكر الأدلة على ذلك.

الكلمات المفتاحية : متفوقون ، آباء ، محدثين

Abstract

This research presents some Hadeeth's tellers who excel their fathers in the second Hijri century. The data is collected from books of history and biographies. The authors mention a summary of life of each of those tellers in addition to their teachers and students. This research includes criticisms about them and about their fathers with referring to the opinions of different Scholars about this issue. Those opinions have been discussed. Some opinions have been approved while some other been defied.

However, some evidences show that opinions of some fathers are preferred.

Keyword : Superior , parents , modern

المقدمة:

الحمد لله وكفى والصلام والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والوفا، وبعد.

فإن الله تعالى حفظ سنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) بأن هيّأ أئمة نقاداً أفنوا أعمارهم في جمعه وتمحيصه، ووضعوا العلوم التي خدمت السنة روايةً ودرايةً.

ومن هذه العلوم (علم الجرح والتعديل) الذي يمثل أدق منهج علمي عرف في التأريخ الإنساني قديماً وحديثاً، وبقواعد هذا العلم درست السنة بدقة متناهية مع أمانة ونزاهة علمية كبيرة، فكان برهاناً ناطقاً على العناية التي أولاها المحدثون للسنة.

وكان من مباحث هذا العلم بيان منزلة الرواة ومراتبهم وذلك بالمقارنة فيما بينهم.

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لإلقاء الضوء على مكانة ومنزلة بعض الرواة بالمقارنة مع آبائهم، وخصصنا هذه الدراسة بالرواة اللذين تفوقوا على آبائهم في القرن الثاني الهجري .

وقمنا بجمع الرواة وذكر ترجمة موجزة لكل منهم مع بيان بعض الشيوخ والتلاميذ لهم، ثم ذكر خلاصة أقوال النقاد فيهم وفي آبائهم، ثم الإشارة إلى أقوال العلماء في بيان تفوق الابن على أبيه وتأييدها أو مناقشتها ورّدها في حال التوصل إلى ترجيح الأب على الابن وذلك بعد ذكر الأدلة على ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن التصريح بتفوق بعض الرواة على آبائهم لا يدل على التعديل والتوثيق مطلقاً، بل يدل على تحديد منزلة ودرجة بعض الرواة بالمقارنة مع آبائهم، فكما تكون المقارنة أحياناً بين الثقة والأوثق تكون أحياناً أخرى بين الضعيف والأضعف.

وعليه فقد قسمنا البحث على ثلاثة مباحث:-

المبحث الأول: المتفوقون على آبائهم من الأئمة والحفاظ والمشهورين.

المبحث الثاني: المتفوقون على آبائهم الثقات.

المبحث الثالث: المتفوقون على آبائهم الضعفاء.

ثم ختمنا البحث بذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأول

المتفوقون على آبائهم

من الأئمة والحفاظ والمشهورين

يدرس هذا المبحث الرواة والمحدثين والحفاظ المشهورين الذين تفوقوا على آبائهم وتقدموا عليهم في العلم والمكانة، أو تفوقوا عليهم في العبادة والزهد، وذلك بذكر أقوال العلماء اللذين صرحوا بتفوق هؤلاء على آبائهم، وتأييدها بعد تحليلها أو ردّها بعد مناقشتها، ومن هؤلاء ما يأتي:-

١- القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. (١٠١هـ).

الإبن: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، القرشي التيمي المدني الضرير، توفي: سنة إحدى- أو اثنتين- ومائة (١٠١هـ) في ولاية يزيد بن عبد الملك.

سمع: عمته عائشة، وابن عمر، وعبد الرحمن ومحمدا ابني يزيد بن جارية، وعبد الله بن حباب. روى عنه: الزهري، ونافع ، وابن أبي مليكة، ويحيى بن سعيد[١].

خلاصة حاله

نقل البخاري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم وما كان الرجل يعد رجلاً حتى يعرف السنة[٢]. وقال إبن حبان: من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علماً وأدباً وعقلاً وفقهاً وكان صموتاً لا يتكلم[٣].

---

[١] رجال صحيح البخاري المسمى بـ(الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد): الكلاباذي: (٢/ ٦١٦).

[٢] التاريخ الكبير: للبخاري: (١٥٧/٧).

[٣] الثقات: لابن حبان: (٣٠٢/٥).

وقال العجلي: كان من خيار التابعين وفقهائهم مدني تابعي ثقة[١].

الأب: هو محمد بن أبى بكر الصديق: وهو محمد بن عبد الله بن عثمان، وعثمان أبو قحافة، ولدا عام حجة الإسلام (أي أواخر سنة تسعة للهجرة)، ومات سنة ست وثلاثين.

روى عن أبيه – مرسلاً–، وروى عنه: ابنه القاسم[٢].

خلاصة حاله:

هو من أبناء أبي بكر الصديق(رضي الله عنه) ولكن روايته عنه مرسل كما ذكر ذلك إبن أبي حاتم[٣]. وذكره العجلي وابن حبان في الثقات[٤].

تفوق الابن على أبيه:

قال الذهبي في ترجمة (الْقَاسِمُ بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ): ولد في خلافة عثمان، وكان خيراً من أبيه بكثير[٥].

٢-عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ الْكُوفِيّ، [الوفاة ١٠١- ١١٠هـ].

الإبن: هو: عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي، أخو عبد الملك بن سعيد بن جبير وكان الأكبر.

---

[١] الثقات: للعجلي: (٢/٢١١).

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٧/ ٣٠١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي: (٢/١٦٠).

[٣] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٧/ ٣٠١).

[٤] الثقات: للعجلي: (١/٤٠١). والثقات: لابن حبان: (٣/٣٦٨).

[٥] تاريخ الإسلام: للذهبي: (٣/١٣٨).

روى عن: أبيه. وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأيوب السختياني، ومحمد بن أبي القاسم الطويل[١].

خلاصة حاله:

اتفق العلماء على توثيقه، فقد قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٢]. وقال النسائي: ثقة[٣].

وذكره إبن حبان في الثقات، وقال: من متقنى أهل مكة على قلة روايته[٤]. وقال الذهبي: كان ثقة خياراً[٥].

الأب: هو الإمام سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى: مولاهم أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفى، قتل سنة خمس وتسعين (٩٥هـ)[٦].

روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر، وابن معقل، وعدي بن حاتم، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة (رضي الله عنهم أجمعين)، وغيرهم[٧].

وروى عنه: أبناه عبد الملك وعبد الله، ويعلى بن حكيم، ويعلى بن مسلم، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو الزبير المكي، وغيرهم[٨].

---

[١] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٧٠/٥)، وتهذيب الكمال: للمزي: (٢٦/١٥)، وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٢٣٦/٥).

[٢] بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ابن عبد الهادي: (٨٦/١).

[٣] ينظر: تهذيب الكمال: للمزي: (٢٦/١٥).

[٤] مشاهير علماء الأمصار: لابن حبان: (ص: ١٤٥). والثقات: له أيضاً: (٤/٧).

[٥] الكاشف: للذهبي: (٥٥٨/١).

[٦] التاريخ الكبير: للبخاري: (٤٦١/٣). ومغانى الأخيار: للعيني: (٣٩٨/١).

[٧] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٦٩/١٤).

[٨] المصدر نفسه.

خلاصة حال:

نقل إبن حجر عن علي – يعني بن المديني– أنّه قال: قال يحيى بن سعيد: مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء ومجاهد، وكان سفيان يقدم سعيداً على إبراهيم– أي النخعي– في العلم، وكان أعلم من مجاهد وطاووس[١].

وذكره العجلي وابن حبان في الثقات[٢].

وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، ونقل عن الصحابي الجليل ابن عباس (رضي الله عنهما) وَقَدْ أَتَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ؟. ونقل عن إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ قوله: مَا خَلَّفَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بَعْدَهُ مِثْلَهُ[٣].

لذا فهو غنيٌّ عن التعريف وهو من كبار التابعين، يقال له جِهْبِذُ الْعُلَمَاءِ. وقد صنف فيه رسائل ومسائل وكتب.

تفوق الابن على أبيه:

– نقل المزي عن كثير بن تميم الداري قال: كنت جالساً عند سعيد بن جبير فطلع ابنه عبد الله– وكان به من الفقه– فقال: إني لأعلم خير حالاته، قيل وما هو؟ قال: أن يموت فاحتسبه[٤].

فهذه شهادة من سعيد بن جبير على فضل إبنه وصلاحه وتقواه. ونقل الذهبي وغيره عن أيوب السختياني أنّه قال: كانوا يعدونه أفضل من أبيه، يعني: فِي الْعِبَادَةِ[٥].

---

[١] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٧٢/١٤).

[٢] الثقات: للعجلي: (١٨١/١). والثقات: لابن حبان: (٢٧٥/٤).

[٣] تاريخ الإسلام: للذهبي: (١١٠٠/٢).

[٤] تهذيب الكمال: للمزي: (٢٦/١٥).

[٥] تهذيب الكمال: للمزي: (٢٦/١٥)، وتأريخ الإسلام: للذهبي: (٧٩/٣)، و تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٢٣٦/٥).

تعليق: إن هذا الفضل والتقديم نسبي كما هو ظاهر، أي أن البعض فضلوا ابنه عليه من جانب العبادة كما فسره الذهبي، وذلك لا يدل أبداً على تقديمه عليه في العلم والمكانة والحديث لما وصف من قبل جميع العلماء بأبلغ أوصاف التعديل والتوثيق والعلم، والله أعلم.

٣ـ سفيان الثوري. (١٦١هـ).

الابن: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة (١٦١هـ).

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق الشيباني، وعبد الملك بن عمير، وإسماعيل بن أبي خالد، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

روى عنه خلق لا يحصون منهم: جعفر بن برقان، وخصيف بن عبد الرحمن، وابن إسحاق، وغيرهم من شيوخه، وأبان بن تغلب، وزائدة، والأوزاعي، ومالك، وزهير بن معاوية، ومسعر، وغيرهم من أقرانه[١].

خلاصة حاله[٢]:

قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان.

وقال ابن مهدي: كان وهب يقدم سفيان في الحفظ على مالك.

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (١٥٤/١١). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (١١١/٤).

[٢] ينظر: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٢٢/٤). وتهذيب الكمال: للمزي: (١٥٤/١١). والكاشف: للذهبي: (٤٤٤/١). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (١١١/٤). وطبقات الحفاظ: للسيوطي: (١٦/١).

وقال يحيى القطان: ليس أحبّ إليّ من شعبة، ولا يعدّ له أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان.

وقال عباس الدوري: رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان في زمانه أحداً في الفقه والحديث والزهد وكل شيء. وقال الآجري عن أبي داود: ليس يختلف في سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر سفيان.

الأب: هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، مات سنة ست وعشرين ومائة (١٢٦هـ).

روى عن: إبراهيم التيمي، وخيثمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن عمرو بن أشوع، وسلمة بن كهيل، وأبي وائل والشعبي، وغيرهم.

وروى عنه: الأعمش وهو من أقرانه، وأولاده: سفيان وعمر والمبارك، وشعبة بن الحجاج، وأبو الأحوص، وزائدة، وربعي بن علية، وأبو عوانة، وجماعة[١].

خلاصة حاله:

قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقةً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة[٢].

تفوق الابن على أبيه:

إن المطلع على أقوال العلماء وثنائهم العظيم على (سفيان الثوري) واتفاقهم على إمامته وإقترانه بكبار العلماء أمثال الإمام شعبة، ومنحهم له لقب (أمير المؤمنين في

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (٦٠/١١). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٨٢/٤).

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٦٦/٤). والثقات: للعجلي: (١٨٨/١). والثقات: لابن حبان: (٣٧١/٦). وتهذيب الكمال: للمزي: (٦٠/١١). والكاشف: للذهبي: (٤٤٤/١). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٨٢/٤).

الحديث) وهو أعلى لقب للمحدث يأتي بعد (الحافظ والحاكم والحجة)، كل ذلك يدل دلالة قطعية على تفوقه على أبيه (سعيد بن مسروق) الذي وثقه العلماء أيضاً، لكنه لم يصل منزلة ومرتبة وشهرة ابنه (سفيان)، بل شتان بينهما كما هو ظاهر.

٤- عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ التَّمِيمِيُّ الْمَكِّيُّ. (١٨٠هـ).

الإبن: هو علي بن الفضيل بن عياض التميمي المكي الزاهد ابن الزاهد، توفي في حدود الثمانين ومائة (١٨٠هـ).

روى عن: عباد بن منصور، وعبد العزيز بن أبي رواد.

حدث عنه: أبوه لأنه مات قبله، وابن عيينة، وأبو بكر بن عياش، وأبو سليمان الداراني، وأحمد بن يونس اليربوعي[١].

خلاصة حاله:

قال الذهبي: صدوق، قد قال فيه النسائي: ثقة، مأمون[٢].

الأب: هو الفضيل بن عياض التميمي، أحد بني يربوع، ويكنى بأبي علي، ولد بخراسان وقدم الكوفة وهو كبير، ثم تعبد وانتقل إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها في أول سنة سبع وثمانين ومائة (١٨٧هـ) في خلافة هارون.

روى عن: منصور بن المعتمر، وحصين، وغيره.

وروى عنه: يحيى القطان، وابن مهدي، ولوين، وخلق[٣].

---

[١] تاريخ الإسلام: للذهبي: (٦٩٤/٤). والوافي بالوفيات: للصفدي: (٢٥٦/٢١).

[٢] سير أعلام النبلاء: للذهبي: (٤٤٢/٨).

[٣] الطبقات الكبرى: لابن سعد: (٤٣/٦). والكاشف: للذهبي: (١٢٤/٢).

خلاصة حاله:

ذكر ابن سعد وغيره أنّه: كان ثقة ثبتاً فاضلاً عابداً ورعاً كثير الحديث[١].

تفوق الابن على أبيه:

قال الذهبي وغيره: كان بعض العلماء يفضله على أبيه في العبادة والخوف، وهو من الثقات العُبّاد، وكان إذا سمع آيات الوعيد يغشى عليه[٢].

- نقل إبن عساكر عن عبدالله بن المبارك وهو يقول لأبي مريم القاضي: ما بقي في الحجاز أحد من الأبدال إلا فضيل بن عياض، وعلي ابنه، وعلي يتقدم على أبيه في الخوف[٣].

وقال ابن حبان: كَانَ من الْخَائِفِينَ، كَانَ يقدم على أَبِيه فِي الْخَوْف وَالْعِبَادَة[٤].

- ونقل المزي والذهبي عن عبد الله ابن المبارك أنّه قال يوماً: خير الناس الفضيل، وخير منه ابنه علي[٥].

- وقال الذهبي: خرج هو وأبوه من الضعف الغالب على الزهاد والصوفية، وعدا في الثقات إجماعاً[٦].

---

[١] المصادر نفسها.

[٢] تأريخ الإسلام: للذهبي: (٦٩٤/٤) . وتقريب التهذيب: لابن حجر: (٤٠٤/١).

[٣] تاريخ دمشق: لابن عساكر: (٣٩٠/٤٨).

[٤] الثقات: لابن حبان: (٤٦٤/٨).

[٥] تهذيب الكمال: للمزي: (٩٧/٢١) و(٢٨٩/٢٣). وتأريخ الإسلام: للذهبي: (٦٩٤/٤).

[٦] سير أعلام النبلاء: للذهبي: (٤٠٦/٧).

٥-وكيع بن الجراح. (١٩٦هـ).

الابن: هو وكيع بن الجرّاح بن مليح بن عدي بن فرس الرّؤاسيّ الكوفيّ، أبو سفيان. وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ (١١٩هـ). ومَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ (١٩٦هـ).

روى: عن الأعمش، وإسماعيل بن ابى خالد، وهشام ابن عروة، وعبد الله بن عون.

وروى عنه: يزيد بن هارون، ومسدد، وابن نفيل، والحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن نمير، وعثمان وعبد الله ابنا أبي شيبة[١].

خلاصة حاله:

قال ابن معين: كان وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه ، وقال أيضاً: ما رأيت أفضل من وكيع ، كان يحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم.

وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع[٢].

وقال الخليلي: ثِقَةٌ إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُخَرَّجُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ، حَافِظٌ، رُبَّمَا يُخْطِئُ فِي أُلُوفٍ فِي أَحَادِيثَ قَلِيلَةٍ، رَوَى عَنْهُ أُسْتَاذُهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٣].

الأب: هو الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جُمجمة الرؤاسي، توفي (١٧٦هـ).

روى عن قيس بن مسلم، وسماك. وروى عنه: ابنه، ومسدد، وأبو الوليد[٤].

---

[١] ينظر: المعرفة والتأريخ: للفسوي: (١٨٤/١). والتأريخ الكبير: للبخاري: (١٧٩/٨). والجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٣٧/٩). وتأريخ الإسلام: للذهبي: (١٢٣٠/٤).

[٢] ينظر: شذرات الذهب: لابن العماد: (٤٥٨/٢). والعبر في خبر من غبر: للذهبي: (٢٥٣/١).

[٣] الإرشاد: للخليلي: (٥٧٠/٢).

[٤] ينظر: الكاشف: للذهبي: (٢٩٠/١).

خلاصة حاله:

وثقه بعضهم كأبي داود والنسائي، وضعفه بعضهم كابن عدي والدارقطني[١]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، وَزعم يَحْيَى بْن معِين: أَنَّهُ كَانَ وضاعاً للْحَدِيث[٢].

تفوق الابن على أبيه:

وقال العجلي في ترجمة الأب (الجرح بن مليح): كوفي لا بأس به، وابنه أنبل منه[٣].

فلا شك أن المطلع على حال كل من الابن وكيع وأبيه الجراح يتبين له بجلاء تفوق وكيع الكبير على أبيه في العلم والحفظ والمكانة والمنزلة، والله أعلم.

---

[١] ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي: (٤١٠/٢). وتهذيب الكمال: للمزي: (٥١٧/٤). وتأريخ الإسلام: للذهبي: (١٨٢/٨).

[٢] ينظر: المجروحين: لابن حبان: (٢١٩/١).

[٣] ينظر: معرفة الثقات: للعجلي: (٩٥/١).

المبحث الثاني

الثقات المتفوقون على آبائهم الثقات

يتناول هذا المبحث ذكر أسماء الرواة الثقات الذين تفوقوا على آبائهم الثقات، وذلك بذكر أقوال العلماء اللذين صرحوا بتقدم وتفوق الأبناء على الآباء، ومن هؤلاء ما يأتي:-

١- مُحَمَّد بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ العَبَّاس. (١٢٤هـ).

الإبن: هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، وهو والد أبي العباس السفاح، وأبي جعفر المنصور، أمه: العالية ابنة عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[١]، مات سنة أربع وعشرين ومائة (١٢٤هـ)[٢].

روى عن: سعيد بن جبير، وجده عبد الله بن عباس- يقال: مرسل، وأبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، وأبيه علي بن عبد الله بن عباس، وعمر بن عبد العزيز.

وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن مصعب، وعبد الله بن سليمان الموصلي، وابناه أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي السفاح، وأبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي المنصور، وغيرهم[٣].

---

[١] تاريخ ابن أبي خيثمة المسمى بـ (التأريخ الكبير): أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة: (٩٥٣/٢)، و تهذيب الكمال: للمزي: (١٥٣/٢٦).

[٢] الطبقات: خليفة بن خياط: (ص: ٥٧٠).

[٣] تهذيب الكمال: للمزي: (١٥٣/٢٦).

خلاصة حاله

نقل الحافظ المزي عن أبي هاشم عبد الله بن محمد أنّه قال- لما مرض مرضه الذي مات فيه قال: لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه- يعني محمد بن علي بن عبد الله[١].

الأب: هو عَلِيّ بْن عَبد اللهِ بْن عَبّاس بْن عَبد المُطَّلِب، الهاشِمِيُّ، حِجازِيٌّ، ذكر أنه ولد ليلة قتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب- عليه السلام- في شهر رمضان سنة (٤٠هـ) فسمي باسمه، قال محمد بن عمر: توفى على بن عبد الله بن العباس سنة (١١٨هـ) [٢].

روى عن: عبد الله بن حنين، وأبيه عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن مروان ابن الحكم، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة.

وروى عنه: أبان بن صالح، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وحبيب بن أبي ثابت، والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، وابنه مُحَمد، والزُّهرِيُّ[٣].

خلاصة حاله

ذكره العجلي في الثقات، وقال: تابعي ثقة[٤].

ونقل الذهبي عن ابْن سَعْدٍ قال: ثِقَةٌ، قَلِيْلُ الحَدِيْثِ[٥].

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (١٥٤/٢٦).

[٢] المنتخب من ذيل المذيل: لأبي جعفر الطبري: (ص: ١٣٠).

[٣] التاريخ الكبير: للبخاري: (٢٨٢/٦)، والكنى والأسماء: للإمام مسلم: (٤٧١/١)، وتهذيب الكمال: للمزي: (٣٦/٢١).

[٤] الثقات: للعجلي: (١٥٦/٢).

[٥] سير أعلام النبلاء: للذهبي: (٢٥٢/٥).

وقال الذهبي: الإِمَامُ، السَّيِّدُ، أَبُو الخَلاَئِفِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيُّ، السَّجَّادُ. وهو قليل الحديث. وقال: كَانَ -رَحِمَهُ اللهُ- عَالِماً، عَامِلاً، جسِيْماً، وَسِيْماً، طُوَالاً، مَهِيْباً[١].

تفوق الابن على أبيه:

ذكر إبن أبي خيثمة عَنْ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ أنّه قَالَ: ذكِرَ مُحَمَّد بْنُ عَلِيٍّ فذكرَ مِن فَضْله حَتَّى قَدَّمَهُ عَلَى أَبِيهِ[٢].

٢- رؤبة بن العجاج. (١٤٥هـ).

الإبن: هو رؤبة بن العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر، كان بالبصرة، واسم العجاج: عبد الله، أبو الجحاف، مات في سنة ١٤٥هـ[٣].

سمع منه يحيى القطان، ومعمر بن المثنى، والنضر بن شميل[٤].

خلاصة حاله:

هو ثقة- والله أعلم- فقد نقل إبن أبي حاتم عن على ابن المديني قوله: قال يحيى - يعني القطان: دع رؤبة بن العجاج. قلت كيف كان؟ قال أما أنه لم يكذب[٥].

قال ابنُ عَدِي: ولاَ أعلم لرؤبة مسنداً إلاَّ ما ذكرت والذي أشار يَحْيى القطان، فقال: أما أنه لم يكذب-يعني في هذا الحديث، وَإذا لم يكن له إلاَّ حديث واحد، والحديث

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة: (٢/٩٥٤).

[٣] لسان الميزان: لابن حجر: (٣/٤٨٠).

[٤] التاريخ الكبير: للبخاري: (٣/٣٤٠). المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي: (٢/٩٥٢).

[٥] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٣/٥٢١).

محتمل فيما كان يحدث بين يدي رسول اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بالشعر لم يكن بروايته بأس. والله أعلم[١].

الأب: هو عجاج بن رؤبة، واسمه عبد الله.

روي عن أبي هريرة، وروى عنه: ابنه رؤبة بن العجاج[٢].

خلاصة حاله:

ذكره ابن حبان في الثقات[٣].

تفوق الابن على أبيه:

قال المرزُباني: قال بعضهم: كان أفصح من أبيه[٤].

تعليق: كان أفصح منه في الشعر، كما ذكر ذلك محمد بن سلّام في (الطبقات) فقال: ورؤبة أَكثر شعراً من أَبِيه، وَقَالَ بَعضهم: إِنَّه أفْصح من أَبِيه[٥].

٣-عمر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي [الوفاة ١٥١- ١٦٠هـ][٦].

الإبن: هو عمر بن محمد بن المنكدر، التيمي، القرشي، عداده في أهل المدينة، مات في قراءة قرآن قرئ عليه[٧].

روى عن: أبيه.

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي: (١٢٣/٤).

[٢] التاريخ الكبير: للبخاري: (٧/ ٩٧). والثقات: لابن حبان: (٢٨٧/٥).

[٣] الثقات: لابن حبان: (٢٨٧/٥).

[٤] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: للسخاوي: (٢٧٣/٤). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٢٩٠/٣). ولسان الميزان: لابن حجر أيضاً: (٤٧٩/٣).

[٥] طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي: (٧٦١/٢).

[٦] تأريخ الاسلام: للذهبي: (١٦٥/٤).

[٧] التاريخ الكبير: للبخاري: (١٩١/٦). الثقات: لابن حبان: (١٨٥/٧).

وروى عنه: وهيب بن الورد، وعبد الله بن رجاء، ومحرز[١].

خلاصة حاله

ذكره إبن حبان في الثقات وقال: كان من العباد[٢].

وقال الذهبي: لا بأس به[٣].

الأب: هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، ويكنى بأبي عبد الله[٤]. مات في ولاية مروان بن محمد سنة ثلاثين ومائة (١٣٠هـ)، أو إحدى وثلاثين ومائة، وقد نيف على السبعين[٥].

سمع جابر بن عبد الله، وابن الزبير، وعمه ربيعة.

وسمع منه: الثوري، وشعبة، وعمرو بن دينار[٦].

خلاصة حاله

قال البخاري: قال لي الأويسي: حدثني مالك، قال: كان محمد سيد القراء، لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد أن يبكي[٧].

ونقل إبن أبي حاتم عن سفيان – يعني ابن عيينة – أنّه قال: كان محمد بن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون[٨].

---

[١] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (١٣٢/٦).

[٢] الثقات: لابن حبان: (١٨٥/٧).

[٣] تأريخ الإسلام: للذهبي: (١٦٥/٤).

[٤] الطبقات الكبرى: لإبن سعد: (٣٥٧/٥).

[٥] التاريخ الأوسط: للبخاري: (٣٢/٢). والثقات: لابن حبان: (٣٥٠/٥).

[٦] التاريخ الكبير: للبخاري: (٢١٩/١).

[٧] المصدر نفسه.

[٨] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٤٢/١).

تفوق الابن على أبيه:

قال ابن حبان في ترجمة (عمر): من عباد أهل المدينة وقرائهم ممن كان يفضل على أبيه[١].

تعليق: لعلّ التفضيل في القراءة أو شيئاً من هذا القبيل، وهذا النوع من التفضيل نسبي؛ وإلّا فإن أباه قد وثّقه غير واحد من الأئمة بل وصف بالحافظ كما ذكر إبن أبي حاتم حيث قال:

قال عبد الله بن الزبير الحميدي: محمد بن المنكدر حافظ.

وعن يحيى بن معين أنه قال: محمد بن المنكدر ثقة.

وقال سألت أبى- أي: أبو حاتم- عن محمد بن المنكدر فقال: ثقة[٢].

وهذا النوع من الثناء والتوثيق لم نجده في ترجمة إبنه، فلهذا لا نرى تفضيله على أبيه بشكل مطلق، وإن هذه مسألة نسبية فقد يكون مقيداً ببعض العلوم دون غيرها، والله أعلم.

٤-عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. (١٨٧هـ).

الإبن: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي[٣]، مات بالحدث سنة سبع وثمانين ومائة (١٨٧هـ)، وقد قيل سنة تسع وثمانين ومائة، ويقال أيضاً: أول سنة إحدى وتسعين ومائة[٤].

---

[١] مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لابن حبان: (٢٢١/١).

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٩٨/٨).

[٣] تهذيب الكمال: للمزي: (٦٢/٢٣).

[٤] الثقات: لابن حبان: (٢٣٨/٧).

روى عن: الأخضر بن عجلان، وأسامة بن زيد الليثي ، وأخيه إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، وإبراهيم بن موسى الفراء الرازي، وأحمد بن جناب المصيصي، وأحمد بن داود الحداد، وأحمد بن أبي شعيب الحراني، وغيرهم[١].

خلاصة حاله

قال العجلي:كوفي، ثقة، سكن الثغر، وكان ثبتًا في الحديث[٢].

الأب: هو يونس بن عمرو بن عبد الله بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي الهمداني، أبو إسرائيل، مات سنة تسع وخمسين ومائة (١٥٩هـ)[٣].

روى عن: العيزار بن خريث، وناجية بن كعب، وجرى النهدي، وأبيه.

و روى عنه: الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع، وأبو نعيم، وقبيصة[٤].

خلاصة حاله

ذكر إبن أبي حاتم عن أبيه أنّه قال: كان صدوقاً الا انه لا يحتج بحديثه[٥].

وقال الذهبي: صدوق، وثقه بن معين، وقال أحمد: حديثه مضطرب[٦].

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (٢٣/ ٦٢).

[٢] الثقات: للعجلي: (ص: ٣٨٠).

[٣] التاريخ الكبير: للبخاري: (٨/ ٤٠٨). والثقات: لابن حبان: (٦٥١/٧).

[٤] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٤٣/٩).

[٥] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٤٤/٩).

[٦] الكاشف: للذهبي: (٤٠٢/٢).

تفوق الابن على أبيه:

– نقل ابن أبي حاتم عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل فيما كتب الىّ قال: سألت أبى: أيما أصح حديثا عيسى بن يونس أو أبوه يونس بن أبى إسحاق؟ فقال: لا بل عيسى أصح حديثا[١].

– ونقل الخطيب البغدادي وغيره عن عَليّ بن الْمَدِينِيّ أنّه قال: جمَاعَة من الْأَبْنَاء أثبت عندنَا من آبَائِهِم مِنْهُم عِيسَى بن يُونُس[٢].

٥ـ عبد الله بن إدريس الأودي. (١٩٢هـ).

الإبن: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود،أبو محمد الأودي الكوفى[٣]، ولد سنة خمس عشرة، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائة (١٩٢هـ)[٤].

روى عن: أبيه، وعمه داود، والأعمش، ومنصور، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي مالك الأشجعي، وغيرهم.

وروى عنه: مالك بن أنس وهو من شيوخه، وابن المبارك ومات قبله، ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم[٥].

---

[١] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٩١/٦).

[٢] الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي: (٤٠٢/١). وتأريخ بغداد: للخطيب البغدادي: (٤٧٢/١٢). وتأريخ دمشق: لابن عساكر: (٣٩/٤٨). وتهذيب الكمال: للمزي: (٢٣/)٧٠. وسير أعلام النبلاء: للذهبي: (٤٣٨/٧)..

[٣] تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: (٤١٥/٩).

[٤] المصدر نفسه (٤٢٠/٩).

[٥] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (١٤٤/٥).

خلاصة حاله

ذكر الحافظ إبن حجر عن مجموعة من الأئمة توثيقهم له فمنهم:

أبو حاتم حيث قال: هو حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال الذهبي: الإمام القدوة الحجة[٣].

الأب: هو إِدْرِيس بن يزِيد بن عبد الرحمن بن الْأسود الزعافري الأودي الْكُوفِي، يكنى بأَبي عبد الله[٤].

روى عَن: أبان بن تغلب فِي الايمان، وَسماك بن حَرْب فِي الْأَدَب، وَقيس بن مُسلم فِي التَّفْسِير[٥].

روى عَنهُ: ابْنه عبد الله بن إِدْرِيس، والثوري، ووكيع، وأبو أسامة، ويعلى بن عبيد، وغيرهم[٦].

---

[١] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (١٤٥/٥)..

[٢] الثقات: لابن حبان: (٥٩/٧)..

[٣] تذكرة الحفاظ: للذهبي: (٢٠٦/١)..

[٤] رجال صحيح البخاري: الكلاباذي: (١/ ١٠٤)..

[٥] رجال صحيح مسلم: لأبي بكر ابن مَنْجُويَه: (٦٢/١)..

[٦] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (١٩٥/١)..

خلاصة حاله:

نقل ابن أبي حاتم والمزي عن يحيى بن معين والنسائي أنهما قالا: هو ثقة[١].

ونقل الذهبي عن أبي حاتم قوله: هو ثقة[٢]. وذكره ابن حبان فى الثقات[٣]. وقال في موضع آخر: من متقنى أهل الكوفة، بها مات، وكان متيقظاً[٤].

وقال ابن حجر: ثقة[٥]. ونقل عن أبي داود أنه قال: هو ثقة[٦].

تفوق الابن على أبيه:

نقل الخطيب البغدادي وغيره عن علي ابن المديني أنّه قال: عبد اللَّه بن إدريس فوق أبيه فى الحديث[٧].

٦ـ داود بن يحيى بن يمان العجلي. (١٢٨هـ ـ ٢٠٣هـ).

الابن: هو داود بن يحيى بن يمان العجلي، الكوفى من الحفاظ المبرزين الأثبات، أبو زكريا. مات سنة ثلاث ومائتين (٢٠٣هـ).

روى عن: أبيه، وسفيان الثوري، وأبى يونس القوى، وأشعث بن إسحاق القمى.

---

(١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٦٤/٢). وتهذيب الكمال: للمزي: (٣٠١/٢)..

(٢) الكاشف: للذهبي: (٢٣٠/١)..

(٣) الثقات: لابن حبان: (٧٨/٦).

(٤) مشاهير علماء الأمصار: لابن حبان: (ص: ١٦٨)..

(٥) تقريب التهذيب: لابن حجر: (٩٧/١).

(٦) تهذيب التهذيب: لابن حجر: (١٧١/١)..

(٧) تأريخ بغداد: للخطيب البغدادي: (٦٩/١١). وتهذيب الكمال: للمزي: (٢٩٧/١٤). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (١٤٥/٥). ومغاني الأخيار: للعيني: (٥٦/٢)..

روى عنه: محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة[١].

خلاصة حاله

قال الذهبي: ثبت حافظ ماهر[٢]. وقال في موضع: من الحفاظ المبرزين الأثبات[٣].

الأب: هو يحيى بن يمان العجلي الكوفي أبو زكريا. وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة (١٨٩هـ).

روى عن أبيه، والثوري، وعدة.

وعنه: ابنه داود الحافظ، ويحيى، وابنا أبي شيبة، وخلق[٤].

خلاصة حاله

هو مختلف فيه، فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه.

فقد نقل الذهبي عن يحيى بن معين والنسائي قولهما: ليس بالقوي. وعن ابن سعد: كثير الغلط[٥].

وقال ابن حجر: قال أحمد وغيره ليس بحجة[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (١٩٩/٩). وتأريخ بغداد: للخطيب البغدادي: (٤٩٧/١٣). وتذكرة الحفاظ: للذهبي: (٣٦٣/١). وطبقات الحفاظ: للسيوطي: (١٨٠/١)..

(٢) تأريخ الاسلام: للذهبي: (١٥١/١٤)..

(٣) تذكرة الحفاظ: للسيوطي: (٣٦٣/١).

(٤) تهذيب الكمال: للمزي: (٥٥/٣٢). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٢٦٧/١١)..

(٥) المغني في الضعفاء: للذهبي: (٧٤٦/٢). وذكر من تكلم فيه وهو موثق: له أيضاً: (١٩٩/١)..

(٦) لسان الميزان: لابن حجر: (٤٣٩/٧١)..

وذكره العجلي في الثقات وقال: من كبار أصحاب الثوري وكان ثقة جائز الحديث متعبداً معروفاً بالحديث صدوقاً إلا أنه فلج بآخره فتغير حفظه[١].

وقال الذهبي: صدوق مشهور[٢].

تفوق الابن على أبيه:

قال وكيع عن الأب (يحيى بن يمان العجلي): لم يكن أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه، كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث ثم نسي، ولا أعلم بالكوفة أحداً أحفظ من ابنه داود[٣].

كما يظهر تفوق الابن على أبيه من جانب آخر، وهو أننا لم نجد أحداً من النقاد يضعفه، بل وصفه الذهبي بأبلغ عبارات التوثيق في قوله: (ثبت حافظ ماهر، أو: من الحفاظ المبرزين الأثبات) في حين أن الأب قد ضعفه كبار أئمة الحديث من المتقدمين أمثال الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي.

---

[١] معرفة الثقات: للعجلي: (٣٦٠/٢). وطبقات الحفاظ: للسيوطي: (١٢٥/١)..

[٢] المغني في الضعفاء: للذهبي: (٧٤٦/٢). وذكر من تكلم فيه وهو موثق: له أيضاً: (١٩٩/١)..

[٣] الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: لابن الكيال: (٨٦/١). وتهذيب الكمال: للمزي: (٥٨/٣٢).

المبحث الثالث

المتفوقون على آبائهم الضعفاء

درست في هذا المبحث أسماء الرواة الثقات الذين تفوقوا على آبائهم الضعفاء، وكذلك أسماء الرواة الضعفاء الذين تفوقوا وتقدموا على آبائهم الضعفاء أيضاً- أي المقارنة بين الضعيف والأضعف- وذلك بذكر أقوال العلماء اللذين صرحوا بتقدم وتفوق الأبناء على الآباء، ومن هؤلاء ما يأتي:

١-مُحَمَّد بن هلال، (١٦٢هـ).

الابن: هو مُحَمَّد بن هلال بن أَبي هلال المدني، مولى بني كعب، المذحجي، حليف بني جمح. مات سنة اثنتين وستين ومائة (١٦٢هـ).

رَوَى عَن: سالم بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر، وسعد بْن إسحاق بْن كعب بْن عجرة، وسَعِيد بْن المُسَيَّب، وأبيه: هلال بن أَبي هلال المدني.

رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن مُحَمَّد الفروي، وإسماعيل بْن أَبي أويس، وحماد بن خالد الخياط، وعبد الرحمن بْن مهدي، وغيرهم[١].

خلاصة حاله:

هو ثقة، فقد قَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: ليس به بأس. وكذلك قال النَّسَائي[٢].

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٣].

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (٥٧١/٢٦). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٤٩٨/٩)..

[٢] ينظر: تهذيب الكمال: للمزي: (٥٧١/٢٦).

[٣] الثقات: لابن حبان: (٤٣٨/٧).

الأب: هو هلال بن ابى هلال، مولى بنى كعب المذحجي، حليف بنى مذحج.

روى عن أبي هريرة، وروى عنه ابنه محمد بن هلال[١].

خلاصة حاله:

هو ضعيف، فقد ضعفه جمهور أهل الحديث.

قَالَ يحيى بن معين: ضَعِيف لَيْسَ بِشَيْء، وقَال البُخارِيُّ: مقارب الحديث، وَقَالَ النَّسَائِيّ والأزدي: ضَعِيف، وَقَالَ ابْن عدي: عَامَّة مَا يرويهِ لَا يُتَابِعه الثِّقَات عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْن حبَان: كَانَ شَيخاً مغفلاً يروي عَن انس مَا لَيْسَ من حَدِيثه لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٢].

تفوق الابن على أبيه:

قَال أَبُو حاتم: صالح، وأبوه ليس بمشهور[٣].

2- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني [الوفاة ١٨١- ١٩٠هـ][٤].

الإبن: هو إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي نزيل بغداد[٥].

---

[١] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٧٣/٩).

[٢] ينظر: التعديل: لابن أبي حاتم: (٧٣/٩). والكامل في الضعفاء: لابن عدي: (٤٢٦/٨). والمجروحين: لابن حبان: (٨٥/٣). وتهذيب الكمال: للمزي: (٣٥٠/٣٠)، والضعفاء المتروكون: لابن الجوزي: (١٧٧/٣). وتهذيب التهذيب: لابن حجر: (٨٤/١١). والكاشف: للذهبي: (٣٤٣/٢).

[٣] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (١١٥/٨).

[٤] تأريخ الاسلام: للذهبي: (٨١٣/٤).

[٥] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٣٢٠/١)..

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، وسماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عمر، وسريج ابن يونس، وأحمد بن أبي الطيب، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم[١].

خلاصة حاله:

وثقه بعضهم، وضعفه آخرون.

فقد نقل إبن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنّه قال: قد كتبت عنه، ليس به بأس[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ[٣]. وذكره العجلي في الثقات، وقال: ليس بالقوي[٤].

وممن ضعفوه النسائي وقال: ليس بالقوي. كما ضعفه العقيلي، وقال: لا يتابع على حديثه. وضعفه أيضاً ابن عدي، وابن الجوزي[٥].

والراجح- والله أعلم- أنه وسط لا ثقة ولا ضعيف بل هو صدوق، وهو ما عبر به بعضهم: كالإئمة أحمد، والبخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان من المتقدمين، والإمام الذهبي من المتأخرين.

---

[١] تاريخ الإسلام: للذهبي: (٤/ ٨١٣)..

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٠٠/٢)..

[٣] الثقات: لابن حبان: (٤٢/٦)..

[٤] الثقات: للعجلي: (٦٦/١)..

[٥] الضعفاء والمتروكون: للنسائي: (١٥١/١). والضعفاء الكبير: للعقيلي: (٩٤/١). والكامل في الضعفاء: لابن عدي: (٥١٩/١). والضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي: (١١٩/١)..

فقد نقل المزي عن عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي فقال: ما أراه إلا صدوقاً. ونقل عن البخاري قوله: "صدوق"[١].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول كان يكون ببغداد وهو كما شاء الله[٢].

وقَالَ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ لَيْسَ هُوَ بِمن يكذب بِمرَّة هُوَ وسط[٣].

ولهذا وجدت الذهبي ذكره ضمن الضعفاء مرةً في كتابه (المغني في الضعفاء)، وقال عنه في (الكاشف): إنه صدوق[٤].

الأب: هو: مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني، أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد الكوفي، توفي سنة أربع وأربعين ومائة (١٤٤هـ) [٥].

روى عن: الشعبي، وقيس بن أبي حازم.

وروى عنه: ابنه إسماعيل، وشعبة، والقطان[٦].

خلاصة حاله:

قال البخاري: كان يحيى القطان يضعفه، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروى عنه، وكان ابن حنبل لا يراه شيئاً يقول: مجالد ليس بشيء[٧].

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (١٨٥/٣)..

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٠٠/٢)..

[٣] التعديل والتجريح: للباجي: (٣٦٨/١)..

[٤] المغني في الضعفاء: للذهبي: (٨٦/١). والكاشف: له أيضاً: (٢٤٩/١)..

[٥] تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لإبن زبر الربعي: (٣٣٨/١). والطبقات الكبرى: لابن سعد: (٣٣٦/٦)، و تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٣٩/١٠)..

[٦] الكاشف: للذهبي: (٢٣٩/٢).

[٧] الضعفاء الصغير: للبخاري: (ص: ١٣٠)..

تفوق الابن على أبيه:

نقل ابن حجر عن أبي داود أنّه قال: هو أثبت من أبيه[١].

وقال ابن عدي: حدث عنه يحيى بن معين وقد وثقه، وهو خير من أبيه (مجالد) يكتب حديثه[٢].

إذن تفوقه على أبيه واضح من خلال أقوال النقاد فيهما، فقد وجدناهم يتفقون على ضعف الأب بينما اختلفوا في الابن، منهم من وثقه ومنهم من ضعفه ومنهم من قالوا بأنه وسط لا ثقة ولا ضعيف بل هو صدوق، وعليه فهو مقدم على أبيه الضعيف.

٣ـ سعيد بن أبي الربيع السمان بصري.

الإبن: هو سعيد بن أبي الربيع السمان، أبو بكر، من أهل البصرة.

حدث عن: أبي عوانة، وأبي بكر بن شعيب بن الحبحاب، وعنبسة بن سعيد، وغيرهم.

وروى عنه: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن غالب التمتام، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وعبد الله بن حنبل، وسعيد بن عثمان الأهوازي، وأبو يعلى الموصلي[٣].

خلاصة حاله

هو صدوق، فقد نقل إبن حجر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وقد ذكره فقال: ما أراه الا صدوقاً[٤].

---

[١] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٣٢٧/١).

[٢] الكامل في الضعفاء: لابن عدي: (٣١٩/١).

[٣] غنية الملتمس في توضيح الملتبس: للخطيب البغدادي: (ص: ٣٩).

[٤] تعجيل المنفعة: لإبن حجر: (٥٨١/١).

وقال إبن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه[١].

الأب: هو أشعث بن سعيد، أبو الربيع السمان، وفاته في حدود (١٦١- ١٧٠هـ)

روى عن: عاصم بن عبيد الله، وأبي بشر، وأبي هاشم.

سمع منه: وكيع، وأبو نعيم[٢].

خلاصة حاله:

قال البخاري: روى عنه وكيع وأبو نعيم وليس بالحافظ عندهم، يكتب حديثه[٣].

ونقل إبن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنّه قال: أبو الربيع السمان حديثه مضطرب ليس بذاك[٤].

وقال إبن شاهين: ليس حديثه بشيء[٥].

وقال إبن حبان: يروي عن الائمة الثقات الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة، كأنه ولع بقلب الاخبار عليه[٦]. وقال الذهبي: ضعفوه كلهم[٧].

تفوق الابن على أبيه:

قال ابن عدي: سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ كَانَ سَعِيد بْن أَبِي الربيع أوثق من أبيه[٨].

---

(١) الثقات: لابن حبان: (٢٦٨/٨).

(٢) التاريخ الكبير: للبخاري: (٤٣٠/١). وتاريخ الإسلام: للذهبي: (٣١١/٤).

(٣) الضعفاء الصغير: للبخاري: (ص: ١٩).

(٤) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢٧٢/٢).

(٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لابن شاهين: (ص: ٥٦).

(٦) المجروحين: لابن حبان: (٢٠٦/١).

(٧) ديوان الضعفاء: للذهبي: (ص: ٣٩).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي: (٤٩/٢).

وعليه فهو مقدم على أبيه، وقول أبي يعلى الموصلي فيه صحيح ودقيق، لأن الصدوق مقبول الرواية ومقدم على الضعيف المردود الرواية، والله أعلم.

٤-عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب. (١٨٦هـ).

الإبن: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم العمري المدني نزيل بغداد. قيل: مات في صَفَر سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

روى عن أبيه، وعمه عبيد الله، وهشام بن عروة، وسهيل بن أبي صالح، وسعيد المقبري.

وروى عنه: أبو الربيع الزهراني، وسريج بن يونس، وعبد العزيز الأويسي، ومحمد بن الصباح[١].

خلاصة حاله

هو ضعيف جداً.

فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر كان ولي قضاء المدينة خرقت حديثه منذ دهر ليس بشيء، حديثه أحاديث مناكير كان كذاباً[٢].

ونقل ابن ابي حاتم عن يحيى بن معين أنّه قال: ضعيف[٣].

---

[١] تهذيب التهذيب: لإبن حجر: (٢١/ ٢١٣).

[٢] العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل: (٩٨/٣).

[٣] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٥/ ٢٥٣).

ونقل عن أبيه أنّه قال: عبد الرحمن بن عبد الله العمرى متروك الحديث أضعف من أخيه القاسم كان يكذب[١].

الأب: هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمن العمري المدني، توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومئة (١٧١هـ) [٢].

روى عن: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، وحميد الطويل، وخبيب بن عبد الرحمن، وسعد بن سعيد الأنصاري.

وروى عنه: أبو مصعب احمد بن أبي بكر الزهري، وإسحاق بن سلمان الرازي، وإسحاق بن محمد الفروي[٣].

خلاصة حاله[٤]

اختلف العلماء في حكمه، فقد وثقه الأكثرون، وضعفه البعض، وبيانه كما يأتي:-

أ- **الموثقون:** قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صُوَيْلِحٌ، وقال العجلي: لا بأس به مديني، وقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، وقال الذهبي: وَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً عَالِماً خَيِّراً صَالِحَ الْحَدِيثِ.

ب- **المضعفون:** قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: ضَعِيفٌ، وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لا يَصِحُّ حَدِيثُهُ وَلا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] تهذيب الكمال: للمزي: (٣٣١/١٥).

[٣] المصدر نفسه.

[٤] التاريخ الكبير: للبخاري: (١٤٥/٥). والثقات: للعجلي: (٤٨/٢). وتأريخ الاسلام: للذهبي: (٦٦٣/٤).

القائلون بتفوق الابن على أبيه:-

قال الخليلي في ترجمة الأب: لم يرضوا حفظه ولم يخرجه أصحاب الصحاح، وابنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ؛ لِأَنَّهُ أَثْبَتُ مِنْ أَبِيهِ، وَأَصْحَابُ الصِّحَاحِ لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ[١].

الترجيح:

من خلال الاطلاع على أقوال النقاد وعلماء الحديث في الابن والأب نرجح تفضيل الأب على الابن، لما يأتي:

١- إن الابن قد اتفق العلماء على ضعفه ضعفاً شديداً، حتى أن بعضهم بالغوا في تجريحه بوصفه بالكذاب ومتروك الحديث، بينما وجدنا العلماء يختلفون في حكم ومرتبة الأب فقد وثقه الأكثرون، وضعفه البعض بعبارات أخف بكثير من العبارات التي أطلقوها على الابن.

٢- قول الخليلي في الابن (عبد الرحمن بن عبد الله): "بأنّ البخاري أخرج له في صحيحه" فيه نظر! إذ كيف يخرج له وهو متروك الحديث وكان يكذب، وقد بحثنا في صحيح البخاري فلم نجد روايةً عنه، كما بحثنا في الكتب التي تناولت رجال البخاري ومسلم فلم يذكروه ضمن رواة الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما[٢].

٣- إن الإمام مسلم قد أخرج لأبيه (عبد الله بن عمر بن حفص) في صحيحه، ولم يخرج له[٣].

---

[١] الإرشاد: للخليلي: (٢٩٥/١). وإكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي: (٧٦/٨).

[٢] ينظر: رجال صحيح البخاري المسمى بالهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: للكلاباذي. ورجال صحيح مسلم: لابن مَنْجُويَه.

[٣] رجال صحيح مسلم: لابن مَنْجُويَه: (٣٤٨/١).

وعليه فإن تفضيله على أبيه ليس صحيحاً، والله أعلم.

٥ـ عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي، [الوفاة: ١٩١ ـ ٢٠٠ هـ].

الإبن: هو عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي، أبو محمد الدمشقي.

روى عن: أبيه، والأعمش، وثور بن يزيد، وابن جريج، والأوزاعي...

وروى عنه: عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، وأبو التقي هشام بن عبد الملك، وهشام بن عمير، وكثير بن عبيد وغيرهم[١].

خلاصة حاله:

اتفق جمهور أهل الحديث على تضعيفه.

فقد قال العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه[٢]، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٣]، وقال ابن عدي: عامة ما يروي غير محفوظ[٤]. وقال أبو نعيم الأصبهاني: لَا شَيْء[٥]. وضعفه ابن الجوزي[٦]، وقال الذهبي: ضعفوه[٧].

---

[١] تهذيب التهذيب: لابن حجر: (٣٢٤/٢١).

[٢] الضعفاء الكبير: للعقيلي: (٦٧/٣).

[٣] المجروحين: لابن حبان: (١٥٠/٢).

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي: (٢٣/٧).

[٥] الضعفاء: لأبي نعيم الأصبهاني: (١٠٧/١).

[٦] الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي: (١٠٧/٢).

[٧] الكاشف: للذهبي: (٦٥٣/١).

الأب: عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي، من أهل الشام، كنيته أبو سعيد[١].

روى عن: عطاء، وعكرمة، والحسن، وأبى عبد الله الشرعبى.

وروى عنه: حيوة بن شريح، وسعيد بن أبى أيوب، وإبراهيم بن طهمان، والوليد بن مسلم، وعلى بن الجعد[٢].

خلاصة حاله

اتفق جمهور علماء الجرح والتعديل على ضعفه.

فقد نقل إبن أبي حاتم عن يحيى بن معين قال: ضعيف، ونقل عن عمرو بن علي الصيرفي أنّه قال: عبد القدوس الشامي أجمع اهل العلم على ترك حديثه، وقال سألت أبي عنه فقال: متروك الحديث كان لا يصدق، وقال: سألت ابا زرعة عن عبد القدوس بن حبيب، فقال: ضعيف الحديث[٣].

كما ضعفه البخاري، والنسائي، والدارقطني، والعقيلي، وابن عدي، وابن الجوزي، والذهبي[٤].

وقال ابن حبان: كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ[٥].

---

[١] المجروحين: لابن حبان: (٥٧/٢).

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٥٥/٦).

[٣] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٥٦/٦).

[٤] الضعفاء الصغير: للبخاري: (٩٤/١). والضعفاء والمتروكون: للنسائي: (٦٩/١). والضعفاء والمتروكون: للدارقطني: (١٦٣/٢). والضعفاء الكبير: للعقيلي: (٩٦/٣). والكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي: (٤٥/٧). والضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي: (١١٣/٢). والمغني في الضعفاء: للذهبي: (٤٠١/٢).

[٥] المجروحين: لابن حبان: (١٣١/٢).

تفوق الابن على أبيه :

قال أبو حاتم: هو وأبوه ضعيفان[١].

– ونقل الحافظ المزي عن صالح بن محمد البغدادي أنّه قال: هو ضعيف وأبوه أضعف منه[٢].

– وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عبد القدوس الشامي؟ فقال: لَيْسَ بشيء، وابنه شرٌّ منه[٣].

يظهر من أقوال العلماء في الراويين الابن (عبد السلام) وأبيه (عبد القدوس) أن كلاً منها ضعيف في الحديث فلا يحتج بهما ولا يقبل أحاديثهما، ولكنهم اختلفوا في الأضعف، فمنهم من ذهب إلى أن الأضعف هو الاب كما صرح بذلك (صالح بن محمد البغدادي)، ومنهم من ذهب إلى أن الأضعف هو الابن كما أشار إليه (أبو داود)، وعليه فإن الأقرب والأولى أن نذهب إلى ما ذهب إليه الإمام (أبو حاتم الرازي) في قوله: (هو وأبوه ضعيفان) دون التفرقة بينهما، وأيده الذهبي أيضاً حيث قال: (وهو ضعيف كأبيه)[٤]، والله أعلم.

---

[١] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٤٨/٦).

[٢] تهذيب الكمال: للمزي: (٨٨/١٨).

[٣] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: (ص: ١٩٢).

[٤] تأريخ الاسلام: للذهبي: (١١٥٨/٤).

٦-الْحَسَن بن عَلِيّ بن عاصم بن صهيب. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ][١].

الإبن: هو الْحَسَن بن عَلِيّ بن عاصم بن صهيب، أَبُو مُحَمَّد مولى قريبة بنت مُحَمَّد بن أَبِي بكر الصديق، وهو أخو عاصم بن عَلِيّ، واسطي الأصل، سكن بغداد. مات الحسن بن علي بن عاصم في حياة أبيه.

وحدث عَنْ: أيمن بن نابل، وأبي عمرو الأوزاعي، وعبد الملك بن مسلم بن سلام.

روى عنه: أخوه عاصم، وأحمد بن حنبل[٢].

خلاصة حاله:

وثقه بعضهم وضعفه آخرون، فهو صدوق إن شاء الله.

فقد قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة أرجو أنه لا بأس به[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: محله الصدق[٥].

ونقل العقيلي عن يحيى بن معين أنه قال: على بن عاصم ليس بشيء وابنه الحسن[٦].

---

[١] تأريخ الاسلام: للذهبي: (١٠٩١/٤).

[٢] تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: (٣٧٤/٧).

[٣] ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لابن قُطْلُوْبَغَا: (٣٧٦/٣).

[٤] الثقات: لابن حبان: (١٧٠/٨).

[٥] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٢١/٣).

[٦] الضعفاء الكبير: للعقيلي: (٢٣٥/١).

وقال ابن المديني: رأيته ولم أكتب عنه[١]. وضعفه ابن الجوزي[٢].

الأب: هو علي بن عاصم بن صهيب مولى بني تميم، ويكنى بأبي الحسن، ولد سنة تسع ومائة. وتوفي بواسط في جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين (٢٠١هـ). وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهر[٣].

خلاصة حاله:

ضعفه الأكثرون.

قال يحيى بن معين: كان عاصم ضعيفاً[٤]. وذكره العقيلي وإبن عدي وابن الجوزي والذهبي في الضعفاء[٥].

وقال العجلي: كَانَ ثِقَة مَعْرُوفاً بِالْحَدِيثِ وَالنَّاس يظلمونه فِي أَحَادِيث يسالون ان يَدعهَا فَلم يفعل[٦].

والراجح- والله أعلم- أن الضعف جاء من جانب حفظه، أما عدالته فثابتة.

تفوقه على أبيه:

نقل الذهبي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: قَالَ أَبِي: كَانَ حسن بن عَلِيّ بن عاصم أعقل أهل بيته، أعقل من أَبِيهِ وأخيه[٧].

---

[١] ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لابن قُطْلُوْبَغَا: (٣/٣٧٦).

[٢] الضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي: (١/٢٠٦).

[٣] الطبقات الكبرى: لابن سعد: (٧/٢٢٨).

[٤] تأريخ بغداد: الخطيب البغدادي: (١٢/٢٤١).

[٥] الضعفاء الكبير: للعقيلي: (٣/٢٤٥). والكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي: (٦/٣٢٥). والضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي: (٢/١٩٥). والكاشف: للذهبي: (٢/٤٢).

[٦] الثقات: للعجلي: (٢/١٥٦).

[٧] تأريخ الإسلام: للذهبي: ٨/٣٤٨.

كما روي عنه أنه قال: ما أقل خطأه، لقد عرض علي حديثه، وهو أصح حديثاً من أبيه[١].

تعليق: لعل تفضيله على أبيه يرجع الى سوء حفظ أبيه، وأنه كان لا يرجع عن الغلط عند التنبيه عليه، كما أشار إلى ذلك الخطيب البغدادي إذ نقل عن علي بن المديني أنّه قال: كان علي بن عاصم كثير الغلط، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع[٢].

ونقل الخطيب عنه ايضاً أنّه قال: كان علي بن عاصم معروفاً في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وكان يروي أحاديث منكرة، وبلغني أن ابنه قال له: هب لي من حديثك عشرين حديثا فأبى[٣].

وقَالَ يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ- رحمة اللَّه عَلَيْهِ- من أهل الدِّين والصلاح والخير البارع ، وكان شديد التَّوَقّي، ومنهم من أنكر عَلَيْهِ كثرة الغلط والخطأ ، ومنهم من أنكر عَلَيْهِ تماريه في ذَلِكَ وترك الرجوع ، ومنهم من تكلّم في سوء حِفْظه[٤].

٧-عبد المجيد بن عبد العزيز الأزدى. (٢٠٦هـ)[٥].

الابن: هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد الأزدى: أبو عبد الحميد المكى، مروزى الأصل، توفي سنة ست ومئتين.

---

[١] بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: لابن عبد الهادي: (٨١/١).

[٢] تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: (٤٠٧/١٣).

[٣] المصدر نفسه.

[٤] ينظر: تاريخ الإسلام: للذهبي: (١٢٥/٥).

[٥] أدرجناه ضمن القرن الثاني الهجري وإن كان قد توفي في بداية القرن الثالث الهجري لأنه عاش أغلب عمره في القرن الثاني.

روى عن أبيه عبد العزيز بن أبى رواد، وعبد الملك بن جريج، والليث بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إدريس الشافعى، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن عبد الله بن حكيم، وغيرهم.

روى له مسلم مقرونًا بغيره، والباقون سوى البخارى[١].

خلاصة حاله[٢]:

اختلف العلماء فيه، فقد ضعفه جمهور العلماء، ووثقه بعضهم، ومن اللذين وثقوه أيضاً ذكروا جرحاً خاصاً فيه كأحمد ويحيى بن معين، وبيانه ما يأتي:-

أ- الموثقون:-

قال أحمد بن حنبل: ثقة، وكان فيه غلو فى الإرجاء.

وقال يحيى: ثقة. وعنه قال: كان يروى عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج، وكان يعلن بالإرجاء.

وقال النسائى: ليس به بأس ، وقال فى موضع آخر: ثقة.

ب- المضعفون:-

قال أبو حاتم: ليس بالقوى، يُكتب حديثه، وقال أبو داود: كان مرجئًا داعية فى الإرجاء.

---

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (٢٧١/١٨). ومغاني الأخيار: للعيني: (٢٧٩/٣).

[٢] ينظر: تأريخ ابن معين برواية الدوري: (٦٠/٣). والضعفاء الصغير: للبخاري: (٨٢/١). والضعفاء الكبير: للعقيلي: (٩٦/٣). والضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي: (١٤٧/٢). والكامل في الضعفاء: لابن عدي: (٦٠٤/١). والمجروحين: لابن حبان: (١٦١/٢). والمعني في الضعفاء: للذهبي: (٤٠٣/٢). ومغاني الأخيار: للعيني: (٢٧٩/٣).

وضعفه البخاري والعقيلي وابن الجوزي، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يستحق الترك، وضعفه الذهبي. لذا فهو ضعيف والله أعلم.

الأب: هو عبد العزيز بن ابى رواد أبو عبد الرحمن مولى الازد، مات سنة تسع وخمسين ومائة (١٥٩).

روى عن: عطاء، والضحاك، ونافع مولى ابن عمر، ومحمد بن كعب القرظى.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، ووكيع، وأبو نعيم[١].

خلاصة حاله

وثقه جمهور العلماء، نذكر بعضاً منهم:-

فقد نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن سعيد القطان قال: عبد العزيز بن ابي رواد ثقة في الحديث ليس ينبغى ان يترك. ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: عبد العزيز ابن ابي رواد ثقة. وقال سمعت أبي (أبو حاتم الرازي) يقول: عبد العزيز بن ابي رواد صدوق ثقة في الحديث متعبد. وقال سئل أبو زرعة عن عبد العزيز بن ابي رواد، فقال: خراساني سكن مكة[٢]. وذكره العجلي في الثقات، وقال: ثقة[٣]. وقال الذهبي: ثقة مرجئ عابد[٤].

ولم نجد من يضعفه سوى البخاري فقد ذكره في الضعفاء[٥]. كما ضعفه ابن الجوزي[٦].

---

[١] التأريخ الكبير: للبخاري: (٢٢/٦). والجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٣٩٤/٥). والكاشف: للذهبي: (٦٥٥/١).

[٢] الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم: (٣٩٤/٥).

[٣] الثقات: للعجلي: (٩٦/٢).

[٤] الكاشف: للذهبي: (٦٥٥/١).

[٥] الضعفاء الصغير: للبخاري: (٧٨/١).

[٦] الضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي: (١٠٩/٢).

تفوق الابن على أبيه:

نقل المزي وابن حجر والعيني عن الدارقطني أنه قال في (عبد المجيد بن عبد العزيز): لا يحتج به يعتبر به، وأبوه أيضاً لين، والابن أثبت، والأب يترك[١].

تعليق: ما قاله الإمام الدارقطني لا ينسجم مع أقوال النقاد وعلماء الحديث في هذا الراوي وأبيه، فقد رأينا أن جمهور العلماء ضعفوا الابن (عبد المجيد بن عبد العزيز) وحتى اللذين وثقوه ذكروا جرحاً خاصاً فيه، في حين وثق جمهور العلماء الأب (عبد العزيز بن ابى رواد)، فكيف يكون الابن أثبت من الأب؟

لذا نرى أن الراجح هو تقديم الأب على الابن في الحديث والله أعلم.

[١] تهذيب الكمال: للمزي: (٢٧٥/١٨). وتهذيب الهذيب: لابن حجر: (٣٣٢/٦). ومغاني الأخيار: للعيني: (٢٧٩/٣).

الخاتمـــة

في ختام هذا البحث قد خرجنا بنتائج علمية، وهي كالآتي:-

١. إن المتتبع لكتب الجرح والتعديل، وخاصة الموسعة منها، يستنتج أن في طياتها كثير من الألفاظ التي استعملها علماء الحديث لبيان حال الرواة جرحاً وتعديلاً، منها ما هو خاص بالتعديل ومنها ما هو خاص بالتجريح، وجزء منها خاص بالمقارنة والمفاضلة بين الرواة جرحاً وتعديلاً.

٢. لقد جمعنا في هذه الدراسة (١٨) راوياً من الذين قيل في حقهم أنهم تفوقوا على آبائهم.

٣. ردّ أقوال بعض العلماء في بعض الرواة فيما يتعلق بتفوقهم على آبائهم ومناقشة آرائهم وتحليلها وترجيح تفوق الأب على الابن، أو تساويهما في المرتبة، وذلك بعد ذكر الأدلة على ذلك، أو بيان أن التفضيل نسبي وليس مطلقاً.

٤. المكانة الرفيعة والاستفاضة والشهرة لبعض الأئمة والحفاظ يكون أحياناً دليلاً على تقدمهم وتفوقهم على آبائهم خاصةً وعلى الرواة عامةً.

٥. التصريح على تفوق بعض الرواة على آبائهم عند بعض العلماء لا يدل على التعديل والتوثيق مطلقاً، بل يدل على تحديد درجة ومنزلة الراوي بالمقارنة مع أبيه، لأنه أحياناً تكون المقارنة بين الضعيف والأضعف.

٦. يكون التفوق أحياناً بين الراوي وأبيه عاماً مطلقاً في كل شيء، وأحياناً أخرى يكون نسبياً، كأن يتفوق عليه في العبادة مثلاً، أو في الحفظ مثلاً، أو في القراءة، أو في البلاغة، وهكذا.

٧. إن بيان مناهج الأئمة في المقارنة والمفاضلة بين الرواة لجدير بالدراسة والبحث، فإن مناهج المحدثين هي ميزان المعرفة ومعيارها، ومن خلالها يتبين لنا مراتب ودرجات الرواة، ونستطيع التميز بين صحيح السنة من سقيمها.

فهرس المصادر والمراجع

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د.محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد– الرياض، الطبعة الأولى: (١٤٠٩هـ).

٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: (١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م).

٣. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: (١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م).

٤. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة الأولى: (١٣٩٩ – ١٩٧٩).

٥. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى:

٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى: (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

٦. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: (٢٠٠٣م).

٧. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- مكتبة دار التراث- حلب- القاهرة، الطبعة الأولى: (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).

٨. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى: (١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م).

٩. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة الأولى: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

١٠. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١١. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).

١٢. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

١٣. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى: (١٤١٠هـ).

١٤. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

١٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، الطبعة الأولى: (١٩٩٦م).

١٦. التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي

الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض، الطبعة الأولى: (١٤٠٦ - ١٩٨٦).

١٧. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى: (١٤٠٦ - ١٩٨٦).

١٨. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، الطبعة الأولى: (١٣٢٦هـ).

١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٠ - ١٩٨٠).

٢٠. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء- اليمن، الطبعة الأولى: (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).

٢١. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير

دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، الطبعة الأولى: (١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م).

٢٢. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى: (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).

٢٣. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

٢٤. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة الثانية: (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م).

٢٥. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق محمد شكور أمرير الميادیني، مكتبة المنار، سنة النشر (١٤٠٦هـ)، مكان النشر الزرقاء.

٢٦. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٧).

٢٧. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

٢٨. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: (١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م).

٢٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، (المتوفى ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية.

٣٠. الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

٣١. الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

٣٢. الضعفاء والمتروكون: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق:

د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية.

٣٣. الضعفاء والمتروكون: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي– حلب، الطبعة الأولى: (١٣٩٦هـ).

٣٤. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٥. الضعفاء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة الأولى: (١٤٠٥ – ١٩٨٤).

٣٦. طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٣هـ).

٣٧. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى: (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

٣٨. طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: (١٤١٤هـ = ١٩٩٣م).

٣٩. طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة.

٤٠. العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية– بيروت.

٤١. العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض، الطبعة الثانية: (١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م).

٤٢. غنية الملتمس ايضاح الملتبس: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض، الطبعة الأولى: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

٤٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن– جدة، الطبعة الأولى: (١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م).

٤٤. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية– بيروت– لبنان، الطبعة الأولى: (١٤١٨هـ ١٩٩٧م).

٤٥. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

٤٦. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة الأولى: (١٩٨١م).

٤٧. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى: (٢٠٠٢م).

٤٨. المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى: (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

٤٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى: (١٣٩٦هـ).

٥٠. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة الأولى: (١٤١١هـ - ١٩٩١م).

٥١. المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية: (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).

٥٢. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

٥٣. المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٥٤. المنتخب من ذيل المذيل: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان.

٥٥. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى: (١٤٠٧هـ).

٥٦. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م).